من يسعى إلى الإضرار بمصالح الوطن والمواطنين ومن يدعو إلى الباطل هو الخاسر الوحيد
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
الثلاثاء 4 مايو 2010 م - العدد (14809) السنة الثانية و الأربعون
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

في حفل تدشين فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد بصنعاء

وزير الداخلية:ينبغي تزامن التوعية في أسبوع المرور مع متابعة مخالفي القواعد المرورية

نائب وزير الداخلية:تكثيف التوعية المرورية أنجح الوسائل في الحد من الحوادث المرورية

■ وزير الداخلية لدى إلقائه كلمة في الحفل

■ من فعاليات الاحتفال بتدشين اسبوع المرور العربي

مدير عام المرور:الحوادث المرورية من أهم المعضلات التي تستنزف المجتمعات

■ من فعاليات تدشين اسبوع المرور العربي الموحد

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري ضرورة تضافر وتكامل الجهود للحد من الحوادث المرورية وإيقاف النزيف الجائر الذي تسببه تلك الحوادث على امتداد الطرقات.

وشدد في حفل تدشين فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد الذي نظمته الإدارة العامة للمرور مركزيا أمس بصنعاء ويستمر خلال الفترة 4 - 10 مايو الجاري على ضرورة تنفيذ الأنظمة واللوائح المرورية المنظمة لحركة السير واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد المخالفين بما من شأنه الحفاظ على الأرواح وصيانة الممتلكات وتفادي الخسائر الناجمة عن الحوادث.

وأشار إلى أهمية تزامن التوعية في أسبوع المرور العربي مع متابعة المخالفين الذين يكسرون القواعد المرورية.. مشددا على ضرورة العمل ببرامج التوعية المرورية على مدار العام وعدم اختزالها في أسبوع أو شهر لما لها من أهمية في التقليل من الحوادث المرورية وتجنب آثارها السلبية على الفرد والمجتمع .

وقال : « إن انضباط الشارع العام مهمة الأجهزة الأمنية- وعلى رأسها جهاز المرور- التي تمثل واجهة وزارة الداخلية واليمن ككل».. منوهاً بما يقوم به رجل المرور من مهام جسيمة في سبيل تنظيم حركة السير والتقليل من الحوادث المرورية وما ينجم عنها .

وحث وزير الداخلية في ختام كلمته سائقي المركبات على أهمية الالتزام بربط حزام الأمان والامتناع عن استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة ..مؤكداً ضرورة التطبيق الصارم لكافة اللوائح والقواعد الخاصة بمستخدمي الطريق من سائقين ومشاة .

من جانبه أشار نائب وزير الداخلية رئيس اللجنة التحضيرية لأسبوع المرور اللواء الركن صالح حسين الزوعري إلى أهمية هذه الفعالية التي يتم الاحتفال بها في مختلف الدول العربية تحت شعار «لسلامتك.. أجل مكالمتك» ودورها في نشر الوعي المروري في أوساط المجتمع في الوقت الذي باتت الحوادث المرورية تسجل أرقاما مخيفة تزداد يوماً عن يوم .

ولفت إلى أن« إحياء هذه الفعالية التوعوية في شهر مايو يكتسب أهمية خاصة لكل اليمنيين كونها تأتي قبل احتفالات شعبنا بأعظم منجز وأكبر مكسب ليس على المستوى الوطني فحسب وإنما على المستوى الإقليمي والدولي ويتمثل في العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية 22 مايو» .

وقال الزوعري «إن كل عام أو شهر أو يوم يمر علينا يثبت بما لا يدع مجالا للشك إننا أمام قضية كبيرة ومشكلة عويصة تستدعي الاهتمام بها ولفت النظر إليها لما لها من خطورة كبيرة وضرر بليغ على حياتنا وممتلكاتنا ، أنها المشكلة المرورية التي ما تركت حيا إلا ودخلته ولا منطقة إلا وصلت إليها وألبست أهلها حزنا لا يطاق وخسارة لا تعوض».

وأضاف «أن اليمن خسرت في حوادث المرور خلال العام المنصرم 2009م نحو ثلاثة آلاف ومائة شخص من الوفيات وعشرات الآلاف من الإصابات».

وأكد أن المشكلة المرورية تستدعي الوقوف الجاد من كافة المؤسسات الرسمية والشعبية والمنظمات الحزبية والأهلية باعتبار أن المشكلة المرورية غير قابلة للجدل والأخذ والرد والصعود والهبوط إذا ما قورنت بالقضايا السياسية الأخرى حيث أن الجميع مسئولون عن اتخاذ كافة الوسائل للحد من تلك الخسائر المستمرة والمتصاعدة في الأرواح والممتلكات .

ورأى نائب وزير الداخلية أن تكثيف التوعية المرورية هو من أنجح الوسائل في الحد من وقوع الحوادث المرورية كون الإنسان هو السبب الرئيسي في وقوعها.. مبيناً أن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها هي صاحبة الدور الأكبر في خلق وتنمية الثقافة المرورية لدى مختلف شرائح المجتمع .

فيما ألقى مدير عام المرور العميد يحيى محمد زاهر كلمة عن الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بمناسبة أسبوع المرور العربي، أشار فيها إلى أن الحوادث المرورية أصبحت تشكل واحدة من أهم المعضلات التي تؤرق وتستنزف المجتمعات في أهم مقوماتها ومكوناتها الفاعلة وهو العنصر البشري، فضلا عما تخلفه من تأثيرات ومشاكل وخسائر مادية ضخمة.

وقال : « أدت التحولات البنيوية التي شهدتها الدول العربية في السنوات الأخيرة وعلى مختلف الأصعدة إلى تفاقم المشكلة المرورية وهذا الأمر حذرت منه منظمة الصحة العالمية التي اعتبرت أن استمرار الوضع الحالي في المنطقة العربية سيؤدي لامحالة إلى زيادة أعداد الوفيات والإصابات بنسبة 60 بالمائة عما هي عليه الآن بحلول عام 2020م».

وأوضح أن الحوادث المرورية في المنطقة العربية تودي بحياة نحو 26 ألف شخص سنويا، وإصابة أكثر من 250 ألفا آخرين، يصاب جزء كبير منهم بعاهة أو عجز دائم، فيما يبلغ عدد هذه الحوادث في الأقطار العربية أكثر من نصف مليون حادث سنويا، مخلفة خسائر مالية فادحة تقدر بأكثر من 25 مليار دولار أمريكي.

وتابع العميد زاهر :«وأمام هذه المأساة المرورية فإن الجهود وإن تضافرت على جميع المستويات العمودية والأفقية للحد من هذا النزيف فإنه يتوجب أن توضع في إطار شمولي متجدد تتكامل فيه مجهودات الدولة مع مبادرات المجتمع المدني على أن يتسم الأمر بالاستدامة والواقعية والوضوح في الأهداف والوسائل والإمكانيات، بغية التأسيس لسلوك حضاري جديد في استخدام المركبة وفي تفاعل متناسق ومتكامل مع أنظمة المرور والبرامج الوقائية».

وأكد أن مجلس وزراء الداخلية العرب يولي المشكلة المرورية في الوطن العربي أهمية بالغة انطلاقا من مسؤوليته في ضمان كافة عناصر الأمن والأمان للمواطن العربي من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة والمؤتمرات والدراسات واللقاءات المتعلقة بهذا المجال.

وبين أن الإستراتيجية العربية للسلامة المرورية التي أقرها مجلس وزراء الداخلية العرب عام 2002م ويتولى المكتب العربي للحماية المدنية والإنقاذ متابعة تنفيذ بنودها، إنجاز مهم ومتميز على صعيد تأمين سلامة المرور في الدول العربية.

وأشار إلى أن تلك الإستراتيجية تهدف حماية المجتمعات العربية من الآثار الناجمة عن الحوادث وتوعية المجتمع بكل الجوانب المتعلقة بالمرور لضمان احترام وتطبيق القواعد المرورية وتنمية إحساس المواطن العربي بمسؤوليته المشتركة تجاه تحقيق وتطوير علاقات التعاون بين الجهات المختصة بالمرور والهيئات والمجتمعات الأهلية المعنية فضلاً عن تعزيز وتوثيق التعاون العربي والإقليمي والدولي في قطاع السلامة المرورية.

واعتبر أن أسبوع المرور العربي الذي قرر المجلس الاحتفال به كل عام مناسبة لنشر التوعية بمعضلة المرور والتركيز على أحد جوانبها».

ونوه إلى أن الاحتفال بأسبوع المرور العربي هذا العام تحت شعار « لسلامتك .. أجل مكالمتك» يؤكد أن المشكلة المرورية هي في حد ذاتها مشكلة سلوكية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيم الأفراد وسلوكياتهم ومدى رغبتهم وحرصهم على الالتزام بآداب المرور وقواعده. وبين مدير عام المرور أن العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت حول خطورة استخدام الهاتف النقال أثناء قيادة المركبات أظهرت أن هذا الاستخدام يشتت تركيز السائق وانتباهه ويمنعه من التحكم بالمقود وأن احتمالات وقوع حادث سير تزيد خمس مرات إذا كان السائق يتحدث عبر الهاتف النقال.. لافتاً إلى أن الحكومات في معظم دول العالم عملت على سن قوانين وتشريعات تمنع استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة.

ودعا إلى نشر مبادئ ومفاهيم ثقافة المرور وتكثيف حملات التوعية المرورية الهادفة إلى تعميق مفهوم التربية المرورية بما يسهم في تنمية وترسيخ الحس المروري لدى السائق وإشاره بأهمية وضرورة تحمله المسؤولية، فكلما زاد الوعي المروري لدى مستعملي الطريق كانت الطرق أكثر أمناً وسلاما.

تخلل الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين، عرض كرنفالي قدمه رجال المرور وأعضاء الكشافة والمرشدات وعدد من زهرات وطلاب وطالبات مدارس أمانة العاصمة.

وألقيت في الحفل قصيدة شعرية للشاعر صادق السباعي، نالت الاستحسان، وقدمت لوحة غنائية بعنوان شرطي المرور لمجموعة زهرات وأشبال وأعضاء الكشافة والمرشدات بقيادة الفنان عبد الرحمن الأخفش.

وكان وزير الداخلية قد قام بزيارة معرض الصور الفوتغرافية بساحة معرض شميلة والذي تنظمه مرور امانة العاصمة جسد حجم الماساة التي تخلفها الحوادث المرورية في الارواح والممتلكات.

لدى تدشينه فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد بحضرموت

الخنبشي: الفعاليات محطة تقييمية للوقوف على أسباب الحوادث المرورية وكيفية التغلب عليها

المكلا – سيئون / مجدي بازياد/ أحمد سعيد بزعل:
تصوير / رشيد بن شبراق

دشن محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي أمس فعاليات أسبوع المرور العربي الذي يحتفل به سنويا من الرابع إلى العاشر من مايو تحت شعار «من أجل سلامتك أجّل مكالمتك» .

وفي حفل افتتاح فعاليات الأسبوع الذي أقيم بساحة إدارة المرور بالمكلا أثنى محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي على جهود رجال المرور في رفع الوعي المروري بين أوساط المواطنين للحد من الحوادث المرورية التي تنتج عنها العديد من الخسائر البشرية والمادية . . داعيا إلى أن تكون هذه المناسبة محطة تقييمة للوقوف على أسباب الحوادث المرورية وكيفية التغلب عليها. مشيرا إلى أن رئيس الجمهورية خلال زيارته الأخيرة لحضرموت وجه بتعزيز القدرات الأمنية ومنها رفد الأمن بالمحافظة بعدد من المركبات كما وجه بالتسريع بإنشاء مدرسة الشرطة بالمحافظة.

وشدد الخنبشي على ضرورة استخدام وسائل السلامة الكفيلة بالحد من الحوادث المرورية والتقليل من الخسائر الناجمة عنها, وذلك من خلال التقيد بالقوانين والأنظمة المرورية وتعليمات رجال المرور, والتعامل مع المركبات والطريق بشكل حضاري فضلا عن استخدام وسائل السلامة وأهمها ربط حزام الأمان وعدم استخدام الهاتف أثناء قيادة المركبات.

وأشار إلى دور الأجهزة المرورية في تنفيذ الأنظمة والقوانين واللوائح المرورية بكل صرامة, ومحاسبة من يخالف حفاظاً على الأرواح والممتلكات, وكذا تسجيل المخالفات المرورية على كل سائق لا يلتزم بربط حزام الأمان.

ولفت محافظ حضرموت إلى أن حضرموت تحظى بشبكة مواصلات وطرق معبدة ومسفلتة حديثة، الأمر الذي كان له بالغ الأثر في تقليل نسبة الحوادث المرورية ، مشيراً إلى ان السلطة المحلية بالمحافظة على استعداد لتلبية احتياجات إدارة المرور في ظل الإمكانات المتاحة

واكد الخنبشي في حفل الإفتتاح الذي حضره الأخوان فهد سعيد المنهالي وكيل حضرموت للشؤون الفنية وعلي عمر باهيصمي الوكيل المساعد ضرورة معالجة قضية الدراجات النارية التي تتزايد أعدادها في مدينة المكلا خاصة وفي حضرموت بشكل عام ، مشيرا في هذا الصدد إلى ضرورة التعامل مع المشكلة بشكل تدريجي

كما أعرب المحافظ الخنبشي عن أمله في أن يشترك كل أفراد المجتمع في مسألة تنمية الوعي المجتمعي وجعلها هما يشمل الجميع من أجل تجنب الآثار الناتجة عن الحوادث المرورية . مطالبا بالتنسيق المشترك بين المعنيين لمتابعة الجهات ذات الاختصاص لنصب المزيد من الإرشادات واللوائح المرورية في الطرقات .

من جانبهما استعرض مدير الأمن العميد عمر أحمد بامشموس ومدير إدارة المرور بحضرموت العميد عبدالعزيز منصور البيلي التطورات التي شهدتها إدارة المرور خلال العام الماضي والربع الأول من العام الجاري 2009م ، مشيرين إلى أن الحوادث المرورية في حضرموت أقل بكثير مما يحدث في عدد من محافظات الجمهورية ويعود ذلك الى الثقافة التي يتمتع بها أبناء حضرموت والتي انعكست على الثقافة المرورية داعيين أرباب المركبات والآليات إلى زيادة الاهتمام بالجاهزية الفنية لمركباتهم .

وأعرب بامشموس والبيلي عن أملهما في أن تنعكس آثار الفعاليات التوعوية التي تنظم بمناسبة أسبوع المرور العربي سلوكا لتحقيق السلامة الشاملة على طريق خلق بيئة مرورية نقية وخلق مجتمع حضاري يحتذى به .

وقال الدكتور عبدالعزيز منصور البيلي إن جهاز المرور يقوم بجهود كبيرة في سبيل تخفيف الحوادث المرورية وتقديم الخدمات للمواطنين مضيفا أن العملية المرورية لابد أن تتم بالتنسيق مع كافة الجهات ، شاكرا السلطة المحلية على دعمها لإدارة المرور بالحاسب الآلي وأجهزة الرادار والعدادات خلال هذا العام.

وأشار إلى أن إدارة المرور نقلت خلال العام المنصرم ملكيات 680سيارة نقل و1081سيارة خصوصي و1329 سيارة أجرة، فيما بلغت الحوادث المرورية 340حادثة نتج عنها 76 حالة وفاة وبلغت الإصابات 483 إصابة ، وهي تعد النسبة الأقل بين محافظات الجمهورية كافة ،كما تم إصدار رخص جديدة بلغت 2071 لمركبات نقل ، و381لسيارات خصوصي و123 لسيارات أجرة ، كما تم إعطاء 2126 بدل مفقود فيما بلغت المخالفات 3269 مخالفة ، لافتا إلى أن مجمل الإيرادات لمحافظة حضرموت خلال العام المنصرم مائة وثلاثة وعشرين مليون ريال .مشيرا إلى أن برنامج الاحتفال بهذه المناسبة يشمل تنظيم محاضرات أمام طلاب المدارس والجامعات فضلا عن البرامج التوعوية في الإعلام المحلي .

الى ذلك تدشن صباح اليوم الثلاثاء في عموم مديريات وادي وصحراء حضرموت فعاليات أسبوع المرور العربي لهذا العام 2010م تحت شعار (من أجل سلامتك ..أجل مكالمتك) حيث سيشهد حفل التدشين الرسمي الذي ستحتضنه مدينة تريم عاصمة الثقافة الإسلامية لهذا العام العديد من الفقرات الفنية والخطابية بهذه المناسبة .

أوضح ذلك العقيد/ جعفر سالم بن كدة مدير إدارة المرور بوادي وصحراء حضرموت مشيرا الى ان فعاليات أسبوع المرور العربي لهذا العام تأتي متزامنة مع احتفالات شعبنا اليمني بالذكرى العشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة ونهدف من خلاله إلى رفع الوعي المروري بين أوساط المجتمع .

واضاف في تصريحه لـ 14 أكتوبر أن الإدارة أعدت لهذا الأسبوع خطة على صعيد مديريات الوادي والصحراء وذلك في ضوء خطة الإدارة العامة للمرور بصنعاء والتي اشتملت على العديد من الفعاليات والأنشطة من ضمنها النزول الميداني والقاء المحاضرات على طلاب المدارس في عموم مدارس الوادي والصحراء وكذا إعداد ملصقات ولوائح إرشادية إضافة إلى إعادة بعض الطرقات وتزيينها .

واكد أن إجمالي الحوادث المرورية التي وقعت في مديريات وادي وصحراء حضرموت خلال العام الماضي 2009م بلغ عددها (228)حادثة نتج عنها (67) وفاة و(436) إصابات بزيادة (70) حادثة عن العام 2008م وقدرت الخسائر المادية لها بحوالي (مائة وخمسة عشر مليوناً وستمائة وخمسة وأربعين ألف ريال) فيما بلغ عدد الحوادث المسجلة من (يناير الى ابريل) من العام الجاري 2010م (88) حادثة نتج عنها (27) وفاة و(100) إصابة وقدرت الخسائر المادية لها بحوالي (اثنين وسبعين مليوناً ومائتين وثمانية وتسعين ألف ريال) مناشدا في ختام تصريحه رجال المرور أن يتفاعلوا مع هذا الأسبوع على أن يكون هذا الأسبوع إرشاديا من خلال توجيه جميع سائقي المركبات والدراجات النارية الى الالتزام بقواعد المرور تجنبا للمخاطر وخاصة الأضرار البشرية التي تنجم عن حوادث المرور.

■ رجال المرور في حضرموت

■ الخنبشي يدشن اسبوع المرور في حضرموت